

فيما تقترب أسعار النفط من حاجز ٧٩ دولاراً للبرميل

# عودة الصادرات إلى سابق عهدها وخبراء يحذرون من مغبة السعة الإنتاجية

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي -وكالات

شهدت منافذ تصدير النفط شمالاً وجنوباً حالات توقف مستمرة بسبب العمليات الإرهابية التي تطولها بين الحين والآخر ، في وقت حذر خبراء نغطينون من مغبة السعة الفائقة في الإنتاج وخلق منافسة في سلة أوبك الامر الذي يعرض اسعار النفط الى التدهور المتوقع بعد انخفاض الطلب.

وبحسب وكالة رويترز انخفضت أسعار النفط الخام من أعلى مستوى لها في ١١ أسبوعاً لتستقر قرب ٧٩ دولاراً للبرميل أمس الجمعة فيما حد عدم اليقين بشأن اختبارات التحمل للبنوك الأوروبية والطلب الأمريكي على النفط من دفعة تلقفها الأسعار بسبب النتائج الإيجابية للشركات واحتمالات هبوب عاصفة.

ومع ذلك لا تزال الاسعار مرتفعة نحو أربعة في المئة هذا الاسبوع.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف للعود تسليم ايلول ٣٥ سنتا الي ٧٨.٩٥ دولار للبرميل ، وكانت قد قفزت ٢٪ يوم الخميس الماضي مع توقعات بنحرك العاصفة المدارية بوني صوب منشآت النفط في خليج المكسيك.

وتراجع خام القياس الأوربي مزيج برنت ٣٢ سنتا الي ٧٧,٥٠ دولار للبرميل.

ونكر مصدر مسؤول في شركة نفط الشمال أسس الجمعية أن معدلات ضخ النفط من حقول النفط الشمالية إلى ميناء جيهان التركي ارتفعت إلى ٧٠٠ ألف برميل يوميا بعد أن كانت تتراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ ألف في اليوم الواحد.

وقال المصدر لـ"السورية نيوز"، إن "معدلات ضخ النفط العراقي من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي ارتفعت، خلال الأربعم والعشرين ساعة الماضية إلى ما بين ٧٠٠ ألف برميل في اليوم بعد أن كانت تتراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ ألف برميل".

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، السبب أن "استقرار الإنتاج النفطي من حقول النفط المرتبطة بخط التصدير الشمالي واستقرار تغطية محطات الضخ بالطاقة والكهرباء أسهم برفع الصادرات إلى معدلها الحالي".

وبين المصدر أن "تطوير الحقول النفطية التي يجري العمل عليها في الوقت الراهن سيسهم في رفع الإنتاج إلى قرابة ٨٠٠ ألف برميل يوميا ومع نهاية الصنف الثاني من العام الحالي"، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن "الشركة تزود نحو ١٠ آلاف برميل من النفط المنتج إلى الأردن بشكل يومي يتم نقلها عبر

الصهاريج".

ولدى شركة نفط الشمال نحو ٩٩٦ بئراً نفطية، ١٨ بئراً غازية منقسمة بواقع ثمانية آبار بحقل جعيل، ١٢٠ كم جنوب غرب كركوك، وستة ضمن حقول جمبور، ٣٠ كم جنوب كركوك، وأربعة ضمن حقل عكاش في محافظة الأنبار.

وقال المصدر أن شركة نفط الشمال "باشرت منذ نهاية الشهر الماضي بتطوير وزيادة حسن وكركوك وعين زالة"، مشيراً إلى أن "إنتاج الحقول الثلاثة مجتمعة يبلغ حالياً نحو ٤١٥ ألف برميل يوميا".

وكانت شركة نفط الشمال أعلنت توقف تصدير النفط العراقي من حقول كركوك إلى ميناء جيهان في الثاني من شهر تموز الحالي بسبب خلل فني أعقبه إعلان الجانب التركي تعرض الخط إلى هجوم مسلح وعادت الشركة استئناف التصدير إلى تركيا في السابع عشر من تموز الحالي بعد توقف ١٥ يوما بسبب الاعتداء المسلح على الخط داخل الأراضي التركية.

وأعلنت شركة حفر الآبار النفطية التابعة لوزارة النفط في ٢١ نيسان الماضي الانتهاء من حفر تسع آبار نفطية من أصل ٢٥ بئراً باشرت الشركة بحفرها خلال العام الحالي ٢٠١٠، للمساهمة برفع الطاقة التصديرية إلى تركيا. وتعرض الأنبوب الرئيس الناقل للنفط من الحقول العراقية الشمالية إلى

ميناء جيهان التركي إلى عدة هجمات مسلحة خلال العام الحالي، وسجل آخر هجوم في ٢٤ حزيران المنصرم إذ فجر مجهولون الأنبوب بعبوة ناسفة في المنطقة التي يمر فيها في ناحية القيارة التابعة لمحافظة نينوى، فيما سجل الهجوم الأول في الثاني والعشرين من نيسان، بتفجير الأنبوب في منطقة مفرق الحضر (٧٠ كم شرق الموصل) أدى التفجير حينها إلى نشوب حريق كبير في منطقة التفجير، وتوقف تصدير النفط لعدة أيام.

وشهد الخط العراقي التركي لتصدير النفط، خلال العام الماضي ٢٠٠٩، تسع هجمات شنها الإرهابيون وقعت غالبيتها في المنطقة الممتدة من قضاء بيجي، مسروفا بقضاء الشرافط وصولاً إلى منطقة عين زالة في محيط محافظة نينوى.

ويذكر أن تدفق صادرات العراق من حقول النفط الشمالية في كركوك ، كان غالبا ما يتوقف بسبب استهداف الجماعات المسلحة لأنابيب النفط فيها، ويصدر العراق يوميا عبر حقول كركوك كميات تتراوح بين ٥٥٠ و٦٦٠ ألف برميل في اليوم، فيما تصدر كميات تقدر بمليون ونصف مليون برميل عبر الموانئ العراقية في البصرة المطلة على الخليج.

ووقع العراق، خلال العام الحالي ٢٠١٠، عدوا عدة مع شركات عالمية لتطوير بعض حقوله النفطية ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية، للتوصل إلى إنتاج ما لا

يقل عن ١١ مليون برميل يوميا، في غضون السنوات الست المقبلة، و١٢ مليون برميل يوميا، بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني، وتركزت تلك العقود في غالبيتها على الحقول الجنوبية.

وكان خبراء نغطينون قد حذروا في وقت سابق من مغبة السعة الفائقة في إنتاج النفط العراقي بسبب المنافسة من الدول المنتجة فضلا عن عدم القدرة على إدامة تخزين الكميات الكبيرة التي من المفروض أن تصل معدلاتها عام ٢٠١٧ إلى ١٢ مليون برميل.

وقال الخبير النفطي باريق الإبراهيمي لوكالة كردستان للأخبار (أكابنيوز) إن: "اعتماد السعة الفائقة في إنتاج النفط العراقي بعد جولتي التراخيص، ربما تنعكس سلبا على الاقتصاد الوطني وذلك لأن منظمة الأوبك ووكالة الطاقة الدولية تتوقعان أن تستوعب الأسواق العالمية عام ٢٠٢٠ نحو ١٠٦ برميل يوميا فقط، مما يزيّد كميات العرض ويخفض الطلب على النفط".

وأوضح أن "إيران والسعودية ستزيّدان من إنتاجهما نحو ١٢ مليون برميل يوميا بالإضافة إلى دول الأوبك الأخرى مما يؤدي إلى وفرة في الإنتاج، وبهذا ربما يخسر العراق الكثير"، مشيراً إلى أن الشركات النفطية "تلجأ في هذه الحالة إلى تصنيع البتروكيماويات والمشتقات خارج أوروبا لتلافي مثل هذه الخسائر".

وتابع قائلا "فعلا في هذه الحالة ستكون

مشكلة فهناك نحو ١٨ مليون برميل فوق حاجة السوق، مبيّنا أن "الفائض من النفط الخام في هذه الحالة يجب إدامته بشكل جيد ودون خسائر كبيرة، وأن كلفة إدامة كميات ذات سعة فائقة، تكلف الكثير، وستخسر العراق المليارات".

وعن إمكانية حدوث تسرب في الآبار العراقية، كما حدث في خليج المكسيك قال الإبراهيمي "ليس لدينا أي حقول بحرية وجميع حقولنا برية، وقد حدثت حرائق في الرميلة والحفاية وتمت السيطرة عليهما، فهناك في شركة نفط الجنوب كوادر محترقة ومدرية على مثل هذه الكوارث".

ونكرت وكالة رويترز انه وعلى الرغم من تعهد اقليم كردستان بشن حملة لوقف تدفق الوقود الى ايران فان المعوق الوحيد الحقيقي الذي يقول سائقو الشاحنات التي تنقل انهم يواجهونه هو الصفوف الطويلة التي يضطرون للانتظار فيها لأيام حتى يعبروا الحدود.

وبحسب رويترز فإن شرطة اقليم كردستان قسمت نحو ١٠٠ شاحنة تقريبا إلى ١٠ أو ١٢ مجموعة على الطريق المؤدي إلى معبر حاج عمران يوم الثلاثاء الماضي لانتظار فرصتها في العبور لنقل الوقود إلى موانئ إيرانية وخزانات وقود.

وقال برزان حسين لرويتزر -وهو سائق يعمل لدى شركة نقل للشحن مقرها اربيل -"أنظر منذ يومين لأمتكن من العبور إلى ايران ونقل حمولتي وهي ٢٤ طنا من الوقود إلى ميناء بندر عباس".

كما تعترض كذلك على أي تجارة في المنتجات المكررة لأن العراق لا ينتج حتى الآن بعد مرور سبع سنوات على التغيير السياسي عام ٢٠٠٣ ما يكفي احتياجاته من الوقود مما يضطره لاستيراده.

وقالت رويترز أن حكومة اقليم كردستان يوم الاثنين الماضي حثت على إجراءات أكثر صرامة تشمل تعزيز مراقبة الحدود لوقف أي تجارة غير مشروعة في النفط عبر الحدود. وقال كروان عارف رئيس بلدية حاج عمران: "ان كل شاحنات الوقود المنتجة إلى ايران تعمل بشكل شرعي ولصالح حكومة الاقليم. وأضاف أن المسؤولين المحليين لم يتلقوا أي تعليمات من السلطات الاقليمية لمراقبة هذه التجارة".

وقال حمد جعفر رئيس نقطة حاج عمران الحدودية ان المنتجات المكررة فقط هي التي يسمح لها بعبور الحدود.

## اللحوم المستوردة والماركات

عباس الغالبي

لعل من الظواهر اللافتة للنظر في اسواق اللحوم المستوردة ، الماركات التجارية لها ( المراد والكفيل والهدى ) ، وهي تخص اللحوم البيضاء والحمراء على حد سواء ، حيث يتبادر الى ذهن المستهلك ان هذه اللحوم محلية وليست مستوردة، وفي وقت انها هندية أو برازيلية أو تركية ، ويجري ذبحها وتعليبها خارج العراق وتحمل هذه الماركات المحلية التي تحمل بعدا دينيا يستهوي المستهلكين، ماجعل الطلب عليه كبيرا في انطلاقا هذه الشركات الاولى، وانحصرت حاليا بحسب الكولاء المتخصصين وباعة المفرد بعد اكتشاف المستهلكين نوعية هذه المنتجات التي لا ترقى الى مستوى الدعاية التي سبقتها.

وفي ظل هذا المشهد نود ان نلفت عناية مسجلي الماركات التجارية الى ضرورة الانتباه الى هذه المحاولات التي عادة مايتدخل في باب المنافسة التجارية غير الصحيحة والتي تستخدم البعد الديني غير التجاري وهذا مالم تألفه التعاملات التجارية والتسويقية للبضائع والسلع في المشهد التجاري المحلي وحتى العالمي ، حيث ان الامر لايتعلق بالاسم فقط ، بل تذكر جهات ليس من صلب عملها المدخول بالعمليات الاستثمارية والتجارية ، مايجعل الامر بحاجة الى اعادة نظر وتدقيق وتمحيص وتدخل البرلمان أولا لتشريع قانون خاص بالماركات التجارية وتحديد الضوابط التي لا تتقاطع مع الجوانب الصحية والسياسية، فضلاً عن دور فاعل الجهات الرقابية والإعلامية للتوقف مليا عند هذه الظاهرة ومحاوله التعامل معها كظاهرة اقتصادية تجارية تتعلق بحاجات المستهلك العراقي في ظل مشهد تجاري متخم بالسلع والبضائع الاجنبية ،مع السعي لتفعيل القوانين التجارية التي اقربها مجلس النواب السابق والتي تعلق بمشهد الاسواق والاغراق السلمي والتعرفة الكمركية وحماية المستهلك والمنتج المحلي، وهي بمجموعها تتعلق بهذه الظاهرة التي تستدعي التوقف والمعالجة حماية للمستهلك الذي أثقلته الازمات الاقتصادية .

ولم يكن الامر مقتصرًا على اللحوم بل يتعلق بسلع وبضائع أخرى تقع بها الاسواق المحلية وبماركات تجارية بعضها غير أصلية ولاتتمتذ الى الشركات نفسها ،حيث يتطلب الامر تفعيل الدور الرقابي والفني وتنشيط الصناعات المحلية بانجاح سد حاجة المستهلك الامر الذي يؤدي حتماً الى تقنين الاستيرادات الخارجية، ونذكر ثانية بتفعيل القوانين التجارية التي اقربت نهاية العام الماضي من قبل البرلمان السابق فهي غاية في الاهمية، وتعمل على ترتيب وتنظيم حركة السوق المحلية . ونود كذلك ان ننبه الى ان هذا الامر لم يكن مقتصرًا على الماركات التجارية بقدر ما يتعلق بالنوعية التي لا ترقى الى المنتجات الاجنبية الاخرى.

ومن خلال اتصالنا بالكثير من المحال والاسواق التي تتعامل مع هذه الماركات تبين ان بعض المستثمرين استخدموا هذه الماركات لأغراض ربحية على حساب النوعية والكفاءة، ما جعل هذا الامر واقعاً ملموساً في التعاملات التجارية اليومية ومدى قباعة المستهلك لهذه النوعيات التي اخذت رواجاً كبيراً في الاسواق في فتراتنا الاولى، وانحصرت بعد حين.

abbas.abbas80@yahoo.com

## تقرير: الأزمة المالية العالمية لم تؤثر في المصارف المحلية

□ بغداد / وكالات



خلص تقرير أعده «مصرف الشرق الأوسط، العراقي للاستثمار لمناسية عقد اجتماعه السنوي، الى ان الأزمة المالية العالمية لم تؤثر في المصارف العراقية، لأن موجوداتها النقدية في الخارج مدروسة لتغطي حاجة معاملات الزبائن، وهي ابعتت من الاستثمار في الخارج بسبب قلة العوائد المالية. وبين لصحيفة الحياة اللندنية ان النشاط الائتماني محلي وكذلك ضماناته، وأن فوائضه المالية الكلية تستثمر عادة لدى البنك المركزي وفي حالات الخزينة، وهو استثمار آمن، وقد ينعكس ذلك على النشاط المصرفي، بخاصة العمليات المصرفية سواء في حجم الودائع أو الاعتمادات وخطابات الضمان.

وأشار في هذا المجال الى سوق العراق للأوراق المالية التي وصفها التقرير بأنها سوق محلية أساسها قوة المصارف والشركات المدرجة. وأوضح التقرير سعي المصرف الى ايجاد آليات ودراسات لمنح قروض عقارية لأغراض السكن والتجارة لكن بوسائل غير تقليدية، تحمي المقرض

## البنك المركزي العراقي يؤكد عزمه لحذف ثلاثة أصفار من العملة

الكردية ستضاف إلى العملة الجديدة فضلا عن اللغتين العربية والانكليزية. وبين المستشار صالح ان كثرة الأموال المتداولة في السوق العراقية أدت إلى

حجم التضخم وتخفيض حجم الكتلة النقدية المتداولة في السوق العراقية من ٢٦ تريليون دينار إلى ما قرابة ٢٥ مليار دينار فقط، مبيّنا أن اللغة



## محافظة بغداد تقرر إيقاف منح تنفيذ المشاريع للمقاولين العراقيين

□ بغداد / وكالات

لايتميزون بكفاءة عالية والمتواجدون حاليا في الساحة العراقية غير كفؤين من الوجهتين المالية والفنية، فضلا عن عدم توفر الخبرة الكافية لديهم في مجال المقاولات وعدم إلمامهم بالوصافات الفنية المطلوبة كما انهم يفتقرون الى توفر الكوادر الهندسية المختصة في انجاز المقاولات وهذا بدوره انعكس على تأخير انجاز عدد كبير من المشاريع، منها المقاولين العراقيين باعطاء حجج واهية عند

اعلن النائب الفني لمحافظة بغداد كامل السعدي ان المحافظة ستقوم بإحالة المشاريع الاستراتيجية الى الشركات الأجنبية ولا يحال أي مشروع منها لأي مقاول عراقي مطلقا. وقال السعدي بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) أن "الشركات والمقاولين العراقيين

## هيئة استثمار بابل تمنح ثلاث رخص جديدة

□ بابل / وكالات

منحت هيئة الاستثمار في محافظة بابل ثلاث رخص استثمارية كبيرة جديدة تخدم قطاعات اقتصادية مختلفة. وقال بيان لهيئة استثمار بابل بحسب (وكالة أنباء الإعلام العراقي/واع) إن الهيئة منحت رخصة لمشروع مخازن عمودية تخدم قطاع البناء والإعمار والطابع الزراعي لشركة تنين الشرق للصنعية بكلفة تقدر بـ٢٥ مليون دولار، إذ يعد هذا المشروع من المشاريع التجارية في المهمة في المحافظة وتبلغ مساحته (٢٨) دونما. وأضاف البيان ان الهيئة منحت رخصة ثانية لشرع مجمع عبادات طبية بقيمة (٣٠٠) ألف دولار لأحد المستثمرين المحليين في ناحية المشروع، كما منحت رخصة ثالثة لمشروع مدينة العباب في ناحية القاسم بقيمة أكثر من (٤) ملايين دولار لمستثمر محلي. يذكر أن الهيئة وبموجبها الرخص الثلاث الأخيرة، يكون مجموع الرخص التي منحتها ٢٧ رخصة استثمارية في محافظة بابل .

اسعار السيارات بالـ(دولار)			اسعار المواد الغذائية			جدول باسعار الفواكه والخضراوات		
نوع السيارة	السعر	المادة	الكمية	السعر	المادة	السعر	المادة	السعر
لاندكروزر ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠	لاندكروزر	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠	خيار	٥٠٠	بالتين	١٠٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠	نيسان ارمادا	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠	طماطة	٥٠٠	الديندار	١٥٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠	نيسان باترول	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠	فلفل	٧٥٠	ليمون عراقي	٢٥٠٠
هيونداي سبورت ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠	هيونداي سبورت	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠	باندنجان	٧٥٠	ليمون مستورد	١٢٥٠
هيونداي ستنافيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠	هيونداي ستنافيا	٥٠ كغم	٣٢,٠٠٠	شجر	٥٠٠	تفاح اصفر	١٠٠٠
كيا سيورنيج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠	كيا سيورنيج	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠	بصل بانواعه	٥٠٠	تفاح احمر	١٢٥٠
كيا سيورنيج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠	كيا سيورنيج	١٥ كغم	٩,٥٠٠	باقلاد	٥٠٠	تفاح اخضر	٢٠٠٠
تويوتا سوبر سالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠	تويوتا سوبر سالون	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠	رقي	٤٠٠	موز	١٢٥٠
تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٥,٠٠٠	تويوتا سالون كارينا	١ كغم	٥,٠٠٠	شاي	٦٠٠	كوسة محلية	١٢٥٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠	رينو فرنسي	٩٥٠ غم	٣٠٠٠	معجون طماطة	٧٥٠	مشمش	١٥٠٠
شيري سالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠	شيري سالون صيني	١ كغم	٣٢٥٠	حاج عراقي	٢٢٥٠	ألو محلي	١٧٥٠
فوتون صيني ١١ راك ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠	فوتون صيني	١ كغم	٣٧٥٠	حاج برازيلي	٢٠٠٠	ألو مستورد	١٥٠٠
سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	سمند ايراني سالون	١ كغم	٣٢٥٠	حاج اميريكي	٢٥٠	نارنج	٥٠٠
روا ايران سالون ٢٠٠٩	٩,٠٠٠	روا ايران سالون	٣٠ بيضة	٤,٠٠٠	بيض	١٥٠٠	لانكي	١٠٠٠
نيسان التيا ٢٠١٠	٣١,٠٠٠	شعيرة عراقية	١ كغم	١,٠٠٠	لوبياء	٢٠٠٠	لوبياء	١٥٠٠

أسعار المواد الانشائية			أسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار	العملية	السعر بالدينار	العملية
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠	يورق	١٦٣٠	دينار ايرني
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠	دولار اميريكي	١١٧٠	ريال سعودي
الرمال	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠	جنيد استرليني	١٨٥٠	درهم اماراتي
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠	ين ياباني	١١	ليرة سوري
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠	دينار كويتي	٣٩٥٠	ليرة لبنانية
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠	اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي		
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠	المعدن	سعر	المعدن
بورق	١ طن	١٩٠,٠٠٠	ال(١)غم	ال(١)سعر	ال(١)سعر
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠	بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨
كاشي سيراميك	٢م١	١٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤
			ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢
			فضة	٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢